ومواخذته فاذا تكلم الصبي فانه يعلمه اولا كلمة لا اله الا الله
يلقنه ذلك سبع مرات ثم يلقنه هذه الاية فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ويلقنه اية الكرسي و
اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الى اخره ومن فعل ذلك رجا
حسبه الله مع يوم القيمة فيعود على فعل الخيرات اذا عرف يمينه من شماله
فان ثواب ذلك ولا يكون عليهم مساويه بنيه وهو يامره بالصلوة
اذا بلغ سبعا ويضربه عليها اذا بلغ عشرا ويقوم على يتيم في
حجره بمثل ما يقوم على ولده فانه مسئول عنه ويفرق بين الصبيان
في المضاجع اذا بلغ عشر سنين ويحول بين ذكور الصبيان وبين النسوان
وبين الصبيان والرجال فان ذلك داعية الى الفتنة ولو بعد حين
ويسوي بين الاولاد في النحل والهدية والاحسان والاعطاء ويبدا في
الهدية التي يحملها من السوق بالاناث فانهن ارق افئدة واضعف
قلوبا ويباشر الاولاد بالرحمة واللطف ويقبلهم عن شفقة ورقة
ويهش لهم ويباسطهم في الكلام واللعب المباح وكان النبي عليه السلام
يدلع لسانه للحسين بن علي رضي الله عنه فاذا راى الصبي حمرة
لسانه يهش اليه ويعلم ولده حرفة صالحة فان الحرفة امان من
الفقر وذلك من سنة السلف رحمهم الله ويدعو لولده بالخير
ففي

ففي الحديث دعاء الوالد لولده كدعاء النبي عليه السلام لامته
ولا يرحم لغرامته فان ذلك زيادة عقابه عند كبره ولا يدعو
عليه بالشر فان ذلك ربما يوافق الاجابة فيفسد ولا يفقد (؟)
ولدا احد بسوء فان ضرر ذلك يرجع الى الولد ولو بعد حين
فقد قيل لما فعل يوسف صلوات الله عليه اخوته صاروا اولا
دهم اسرى في يد فرعون وظهرت بركة الاب الصالح في ولده
في قوله تعالى وكان ابوهما صالحا ويمسح براس اليتيم
ويدهنه فانه يذهب قسوة القلب ويتقي دمعة اليتيم و
دعوة المظلوم فانهما يسريان بالليل والناس نيام ويعد في
البنات مكرمة اذا فارق فعل مع تلك البنت حية ويرى الولد
الميت فرطا له ومثقلا للميزان وذخرا واجرا وشفيعا مشفعا و
يعول اليتيم ويحسن اليه فان جزاه الجنة وفي الحديث انا وكافل اليتيم
كهاتين في الجنة اي السبابة والوسطى والساعي على الارملة والمسكين
فانه كالمجاهد في سبيل الله تعالى وقيام الليل وصيام النهار ويحسن
المعاشرة بين الرجل واهله فالمخالطة بحسن الخلق فان خير
الناس خيرهم لاهله وانفعهم لعياله وفي الحديث جهاد المراة
حسن التبعل والصبر على غيرة زوجها وتحسب فان ذلك جهادها

Copyright © King Saud University